الليبرالية والذهنية البليدة

د. خالد الدخيل

الموقف الإسلامي الرافض لليبرالية هو في الغالب موقف فطري، وعفوي ومباشر. هو موقف اللحظة. مما يعني أنه موقف جاء من دون تفكير، ومن دون دراسة. ولأنه كذلك جاء من دون أن يكون مبنياً على محاولة فهم موضوع الرفض. هو رفض مسبق. مهما كانت الليبرالية، هي مرفوضة ابتداءً وانتهاءً. في هذه الحالة ليس هناك مجال للسؤال. الجواب، أو الجواب المسبق، يحل محل السؤال. وعندما يختفي السؤال، ولا يعود موجوداً، ولا تعود هناك حاجة للسؤال، فهذا معناه اختفاء العلم، ومعه المنهج العلمي. لأن العلم بحكم طبيعته يبدأ بسؤال وينتهي بسؤال.

لا ينتهي العلم إلى يقين نهائي ثابت، ولذلك يبرز السؤال باستمرار، خاصة السؤال النقدي. فالعلم من طبيعته أنه عملية تراكمية مستمرة.

من حيث المبدأ، علمياً أو منطقياً، ينبغي أن يكون الموقف من الشيء نتيجة لعملية ذهنية، أو إعمال الذهن بما يفترض أنه يحتمل أكثر من نتيجة واحدة محددة سلفاً. عندما تغيب هذه القاعدة، ولا يكون هناك احتمال، بل نتيجة واحدة لا غير، ونتيجة معروفة بشكل مسبق، فهذا يعني تعطيلاً لمبدأ العلم والمنطق معاً، وبالتالي يعني أن العملية الذهنية ليست متوقفة تماماً، بل دخلت حالة من التكرار البليد. بعبارة أخرى، حالة استعادة الموقف ذاته، والرؤية ذاتها بناء على المعلومة ذاتها. كل تغير قد يحصل لما له علاقة مباشرة بالعملية الذهنية، مثل تغير في المناهج، وطرق التفكير، أو تغير في المجتمع والتاريخ يؤدي بالضرورة إلى تغير في المعلومات والمعطيات، كل ذلك لا يلتفت إليه، لأنه لا أهمية له مقابل ما هو معروف سلفاً، أو ما هو موروث.

عندما تتبلد العملية الذهنية، وتدخل مرحلة التكرار البليد، فهذا يعني أنها فقدت حيويتها، وأصبحت بمثابة عملية معطلة، بل ومغيبة، مما يؤشر إلى أن فعالية العقل هي الأخرى معطلة، ولا تمارس حضورها المنشود. طبعاً المقصود بالعقل هنا هو العقل باعتباره أداة أو آلية مدركة، أو العقل الذي يعقل الأشياء ويميزها. ليس المقصود العقل باعتباره مادة قابلة للتشكل وفقا لإطارها الثقافي والاجتماعي.

الأمر سيكون أكثر منطقية وأكثر تعبيراً عن الحالة الإنسانية لو جاء رفض الثقافة الإسلامية لليبرالية نتيجة دراسة وتمعن لهذا المفهوم، وبالتالي إدراك لمضمونه في البيئة الثقافية التي نشأ فيها، وللتجربة التاريخية التي أفرزته، والانفتاح على تداول مدى أو طريقة التعاطي مع هذا المفهوم. هل من المهم التعاطي معه؟ ما هي مسوغات ذلك؟ هل يمكن استنساخ هذا المفهوم من الثقافة الغربية إلى الثقافة العربية الإسلامية؟ أم أن الممكن لا يتجاوز حدود محاولة تبيئة هذا المفهوم داخل تلك الثقافة؟ هل هناك مشتركات إنسانية في هذا المفهوم تبرر محاولة التبيئة؟ أم أنه مفهوم مغلق في مضمونه ومعطياته وجوهره، وبما ينطوي عليه من قيم وحقوق، داخل الثقافة الغربية؟

هل هناك بدائل داخل الثقافة العربية الإسلامية؟ ما الذي يمكن أن يترتب على الاستفادة من التجربة الليبرالية في المجتمع العربي الإسلامي؟ عندما يتحدد الموقف من الليبرالية في إطار مثل هذه العملية الذهنية المفعمة بهذه وغيرها من الأسئلة، يكون الأمر مجرد خيار مبني على أساس عقلاني، وليس بالضرورة أنه لذلك الخيار الأصح أو الأنسب. من ناحية أخرى، ينبغي الانتباه إلى أن اتخاذ موقف من الليبرالية على هذا الأساس، وفي إطار هذه العملية لا يمكن أن يؤدي إلى النتيجة ذاتها عند الجميع. وعليه يصبح الموقف من الليبرالية على هذا الأساس، سواء بالرفض أو القبول، خياراً متاحاً للجميع.

خطل الموقف الإسلامي الذي يكفر الليبرالية، أنه من أساسه موقف منغلق على نفسه، ويضيق الخيارات من دون أي مبرر. ومن ثم فهو موقف غير عقلاني، ولا يتفق مع الطبيعة الاجتماعية للإنسان. هذا الموقف الإسلامي ينطلق من مجموعة فرضيات مسبقة، ولا أساس لها. من هذه الفرضيات أن الليبرالية بمعناها، وبما تنطوي عليه من قيم وحقوق، هي مفهوم خاص، حصرياً، بالثقافة الغربية وبالتاريخ الغربي، وبالتالي فهو يتناقض رأساً مع الثقافة العربية الإسلامية.

أساس هذا التناقض، كما هو شائع، أن الليبرالية تصطدم مع مقتضيات الشريعة الإسلامية، ومع ما هو معلوم من الدين بالضرورة، أو الدين الإسلامي. وهذا رأي لا يمكن التسليم به على علاته هكذا من دون أن نخضعه لشيء من التدقيق. أولاً إن الكثير من قيم الليبرالية هي قيم إنسانية، وسابقة على التجربة الغربية التي أفرزت الليبرالية. قيم مثل الحرية والفردية والاختلاف والعدل والمساواة، كلها قيم إنسانية موجودة بهذه الدرجة أو تلك، ومعترف بها في الإسلام. يقال مثلاً إن الليبرالية تنادي بالحرية التي لا ضابط لها إلا القانون الوضعي، وأن هذا القانون يتعارض حتماً مع الشريعة. لكن الشريعة هي بحد ذاتها قانون، وما يسمى بالقانون الوضعي قد يتعارض مع قانون الشريعة، لكنه قد يتفق معه أيضاً، حسب نص هذا القانون، وهدفه، والمصلحة التي اقتضته.

فرضية أخرى تقول إنه لا يمكن التعاطي مع الليبرالية إلا عن طريق واحد، وهو طريق الاستنساخ الكامل. أو بعبارة أخرى، أن التعاطي مع الليبرالية يقتضي نقلها كما هي في المجتمعات الغربية، ونقل إطارها الاجتماعي، ومترتباتها القانونية والسياسية إلى المجتمعات العربية. ولهذا السبب لا بد من رفضها جملة وتفصيلاً. لكن كيف يمكن أن يحصل الاستنساخ سواء مع مفهوم الليبرالية أو غيره من المفاهيم؟ هذه فرضية فاسدة، لأنه لا يمكن بأي حال من الأحوال استنساخ التجارب والمفاهيم بين الثقافات، وخاصة تلك التي تفصل بينها مسافات واسعة من التاريخ والتجارب والمكونات الاجتماعية. هناك شيء اسمه التاريخ، والحدود التاريخية للتجارب والمجتمعات، وكذلك المفاهيم.

نعم هناك مشتركات إنسانية تقع عند تخوم تلك الحدود، لكن مضمون هذه المشتركات يتحدد داخل تلك الحدود نفسها. فمثلاً قيمة الحرية هي قيمة إنسانية مشتركة. لكن معنى الحرية، وحدودها، ومقتضياتها تختلف من مجتمع لآخر، ومن مرحلة تاريخية لأخرى حتى داخل المجتمع نفسه. وبالتالي فإن الحديث عن الحرية التي تدعو إليها الليبرالية بأنها تهدد المجتمعات الإسلامية، وتتناقض مع الشريعة الإسلامية، هو من نوع الحديث الذي يلقى على عواهنه لأغراض لا علاقة لها لا بالحرية كقيمة إنسانية، ولا بالشريعة كإطار قانوني في المجتمعات الإسلامية.

ومثل ذلك الحديث عن القانون الوضعي، وأنه يتعارض دائماً مع الشريعة. كأنه لم يكن هناك قانون وضعي عبر التاريخ الإسلامي، ولا في كل الدول الإسلامية. هذا في حين أن الأمر هو على العكس من ذلك تماماً.

ربما جاز لي القول هنا بأنه لم تخل دولة إسلامية عبر التاريخ من سن قانون وضعي. لكن العبرة ليست في كون القانون وضعياً أم لا، وإنما العبرة في مدى تناقضه أو تكامله مع مقتضيات ومقاصد الشريعة.

الأكثر من ذلك أن الحديث عن الشريعة يلتبس فيه ما هو وضعي مع ما هو مُنزل. ما المقصود بالوضعي هنا على وجه التحديد؟ ما هو الفرق من هذه الناحية مثلاً بين قانون يسنه مجلس النواب الأميركي، وقانون يسنه مجلس الشورى السعودي، أو مجلس الشورى الإيراني؟ الغريب في هذا السياق أنه كثيراً ما تؤخذ فتوى هذا الشيخ أو ذاك من عصرنا الحديث، أو من العصور الإسلامية السابقة، وتعتبر من الشريعة التي تتناقض مع القانون الوضعي. يحدث هذا في مواضيع مثل المرأة، والاقتصاد، والحكم، كما هو أيضا في موضوع الليبرالية.

نقلا عن/ صحيفة (الاتحاد) الإماراتية

برنامج ولي العهد البحريني التدريبي للشباب يحقق نقلة نوعية على صعيد البرامج الموجهة للشباب

المنامة / بنا :

أكدت مديرة برنامج ولى العهد التدريبي للشباب الشيخة مروة بنت راشد آل خليفة أن البرنامج يعكف في الوقت الراهن على تدريب خمسين طالبا وطالبة في مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة بالمملكة تنفيذا لواحدة من أهم مراحل البرنامج الذي ينظمه ديوان سمو ولى العهد للعام الرابع على التوالي.

وذكرت الشيخة مروة في تصريح لوكالة أنباء البحرين أنه قد تم اختيار الشباب المشاركين في البرنامج وفق معايير دقيقة اشترطت التفوق الأكاديمي والمهارات الشخصية والتفاعلية المتميزة في الطلبة الذين ترشحوا للاشتراك في البرنامج من قبل الهيئات التعليمية في المدارس الثانوية الحكومية و الخاصة.

وأفادت أن برنامج ولى العهد التدريبي للشباب يأتي في أطار الاهتمام المتواصل الذى يوليه صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولى العهد القائد العام لقوة الدفاع في تهيئة كوادر وطنية شابة تتمتع بالمؤهلات والقدرات الأكاديمية والشخصية المتميزة التي تساعدها على الولوج في سوق العمل و تلبية احتياجاته بكل ثقة واقتدار لاسيما في ظل التوجهات العليا من القيادة نحو إصلاح التعليم في المملكة وتجويد مخرجاته بالاستناد على البرامج التدريبية العملية التي تواكب الطفرة المعلوماتية ومتطلباتها في العصر الحالي.

وحول آلية التدريب في البرنامج كشفت الشيخة مروة عن تعاون برنامج ولى العهد التدريبي للشباب مع منظمات و مؤسسات التدريب العالمية في الإشراف على تنفيذ ورش العمل والبرامج التدريبية التي يخضع لها المشاركون في البرنامج على مدى أكثر من عام.

وأشارت إلى أنه من بين هذه المنظمات التي يتم التعاون معها منظمة / توست ماستر / العالمية التي نفذت برنامج القيادة للشباب بعد أن سبق التعاون معها في تنفيذ برنامج الخطابة وهما جزء من سلسلة البرامج التدريبية المنضوية تحت مظلة البرنامج العام.

وثمنت الشيخة مروة في السياق ذاته ما تبديه مؤسسات القطاعين العام و الخاص من تعاون ايجابي مع البرنامج من حيث إتاحتها الفرصة للمشاركين على التدرب

في منشاتها والتعرف عن كثب على الواقع المهني الأمر الذي يهيئ للطالب المتدرب الفرصة المواتية لاختبار قدراته المهنية و ميوله نحو التخصص الاكاديمى الذي يرغب بدراسته في المرحلة الجامعية.

ومما تجدر الإشارة أليه أن برنامج ولى العهد التدريبي للشباب كان قد دشن أولى برامجه خلال عامي ٢٠٠٤/٢٠٠٣م وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولى العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين ورؤيته المرتكزة على إعداد الكوادر الوطنية الشابة المدربة على التعاطي مع تحديات المستقبل واحتياجات سوق العمل استنادا على ما تتمتع به من مؤهلات أكاديمية عالية و قدرات ذاتية و مهارات شخصية قيادية.

ويتخذ البرنامج من ورش العمل التدريبية نهجا في تطبيقه وتتنوع هذه الورش من حيث موضوعاتها وكذلك المحاضرين فيها حيث يتم استقطاب العديد من المختصين من داخل وخارج المملكة لتقديم خبراتهم ومعارفهم للمشاركين في مجالات عدة تركز على مهارات القيادة الناجحة و الخطابة وغيرها .

كما أن البرنامج يتيح المجال أمام الطلبة المشاركين لخوض تجربة ممارسة عمل المجالس التمثيلية عبر الاطلاع على جانب من جلسات مجلس الشورى و النواب وكذلك عقد الجلسات البرلمانية المصغرة.

وقد نجح برنامج ولى العهد التدريبي للشباب منذ انطلاقته الأولى في استقطاب العديد من الشخصيات القيادية البارزة في المجتمع البحريني لتعريف الطلبة المشاركين بسيرة هؤلاء المتميزين ومشوارهم في الحياة حتى بلوغهم لمواقع صنع القرار من خلال دعوتهم للمشاركة في جلسات أعمال المؤتمر السنوي للبرنامج .

ومن أبرز الأسماء المشاركة كانت وزير الأشغال و الإسكان فهمي بن علي الجودر ووزيرة الصحة الدكتورة ندى حفاظ ورئيس مجلس إدارة شركة مرفأ البحرين المالي القابضة عصام جناحي.

وان كان استقطابه لكبار المسؤولين في المملكة للتحدث مع الشباب المشارك و كذلك تدريبهم في المؤسسات الرسمية هما من ايجابيات برنامج ولى العهد التدريبي للشباب إلا أن ما يضيف عليه سمة التميز هو متابعته الدؤوبة وتواصله مع كافة المشاركين حتى بعد انتهاء فترة التدريب في البرنامج ويمتد هذا التواصل على مدى أعوام الدراسة الجامعية للمشاركين كمرحلة أخيرة من مراحل البرنامج والتي تسبقها مرحلة التدريب و التطوير والتدريب القيادي والعمل التطوعي وفن الخطابة والتطوير القيادي المكثف والتدريب العملي والمؤتمر القيادي ويهدف هذا التواصل بالدرجة الأولى إلى متابعة انجازات المشاركين من الشباب ومساعيهم الجادة نحو التطوير الذاتي.

وبهذا النسق يكون برنامج ولى العهد التدريبي للشباب قد حقق نقلة نوعية على صعيد البرامج التدريبية الموجهة للشباب البحريني المقبل على الحياة المهنية و مشوار التعليم الجامعي كما انه يعد مجالا مفتوحا أمامهم لقضاء عطلة صيفية مجدية النفع و الفائدة بحجم تأثيره عليهم.

معرض سوق التكنولوجيا والإلكترونيات ينطلق بمركز دبي التجاري العالمي في سبتمبر المقبل

دبي / وام :

ينظم مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٦ إلى ١٢ سبتمبر المقبل فعاليات معرض سوق التكنولوجيا والإلكترونيات / جيتكس / في مركز معارض مطار دبي على مساحة تبلغ٢٥ ألف متر مربع.

وسيضم جيتكس الذي يعد من أبرز الأحداث المرتقبة في المنطقة مجموعة واسعة من آخر المنتجات والمبتكرات الالكترونية .

ومن المتوقع أن يحضر المعرض أكثر من ١٣٠ ألف زائر من التجار المشترين حيث ستتنافس نحو٢٠٠ شركة في مجالات البيع والتوزيع وإعادة البيع في عرض أحدث الصفقات والمنتجات وإطلاق العروض الترويجية المميزة.

وقال هلال سعيد المري مدير عام مركز دبي التجاري العالمي ان النمو المضطرد الذي تشهده سوق الكترونيات المستهلك سيعزز نجاح سوق معرض جيتكس للتكنولوجيا ٢٠٠٧ خاصة على أعقاب النجاح البارز الذي حققه المعرض العام الماضي.

من جانبه أشار بنكاج ندكارني مدير مشروع جيتكس إلى أن سوق معرض التكنولوجيا جيتكس سيتضمن إطلاق باقة غنية من المنتجات الالكترونية بأسعار تنافسية.

وسيشتمل سوق المعرض على مجموعة واسعة من العروض والمنتجات الجديدة المتعلقة بسوق الهواتف المحمولة المتنامية في دولة الأمارات بحسب تقارير الهيئة الدولية للبيانات التي صنفتها من أبرز الأسواق الحيوية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا الشرقية.

وفي العام الماضي بلغ النمو الإجمالي لهذه السوق في الدولة ٥ر٢٢ بالمائة ليشمل أكثر من مليار هاتف محمول .

وقد حقق جيتكس مكانة راسخة كأضخم وأكثر وجهات تجارة التجزئة نجاحا في منطقة الشرق الأوسط لا سيما بعد أن حصد العام الماضي عددا هائلا من الزوار.

أبو ظبي تنوي تنفيذ أضخم مشروع عقاري في العالم بتكلفة ترليون دولار

دبي /وكالات:

قالت شركة إماراتية إنها وضعت أخيرا اللمسات النهائية لتصميم أكبر مشروع عقاري على مستوى العالم تريد أن تنفذه في العاصمة الإماراتية أبو ظبي بمساعدة حلفاء.

وذكر المدير التنفيذي لشركة الساحل الطويل مؤيد كاظم أن دراسة المشروع وتنفيذ تصميماته قد جرت بشكل يناسب إمارة أبوظبي لكونها تضم كل المؤهلات والمقومات اللازمة لإنشاء هذا المشروع الضخم والفريد من نوعه.

وأضاف كاظم في حديث لجريدة "الخليج" الإماراتية، نشريوم الإثنين ٣٠ – ٧ – ٢٠٠٧ إن مساحة المشروع لا تقل عن ٢٠٠ مليون متر مربع أي ما يساوي ٢٠٠ كيلومتر مربع، بتكلفة استثمارية تقارب تريليون دولار (كل ترليون = ١٠٠٠ مليار). ويفوق هذا المبلغ ميزانية العالم العربي لسنة، وذلك وفق تقدير يستند إلى نظرة مبسطة إلى اقتصاديات الدول العربية الأكبر، ومن بينها السعودية ومصر.

وأوضح المسؤول في الشركة صاحبة فكرة المشروع أن فترة إنجاز هذا المشروع في حال الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة من الجهات الرسمية في إمارة أبوظبي، ستتراوح بين ١٥ –٢٥ سنة.

الذكرى السادسة والثلاثون لتأسيس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

مسقط /العمانية:

تحتفل السلطنة خلال هذه الايام ممثلة بوزارة التراث والثقافة مع الدول العربية الشقيقة بالمشهد الثقافي العربي وذلك بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لتأسيس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وقد اكدت السلطنة اهتمامها والتزامها تجاه قضايا العمل الثقافي ونحو تجذير كل ما يلامس ويدعم اهداف المنظمة التي ترجمت من خلال أحتفالها بمسقط عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٦م والتي أبرزت أهم معالم الثقافة والتراث العماني من خلال البرامج المختلفة كالملتقيات الأدبية والمهرجانات الشعرية والغنائية والمسرحية بالإضافة إلى تخصيص اسابيع ثقافية حيث تمت المشاركة في معارض الكتب والفن وإقامة الندوات والمحاضرات فضلا عن إصدار عددين من مجلة زوايا ثقافية وعددين من مجلة قناديل المعنية بالطفل.

وفي الوقت الذي تحتفل به السلطنة بهذه المناسبة كان لابد من إبراز أهداف ومبادئ العقد العربي للتنمية الثقافية الذي أقر في موءتمر الوزراء المسوءولين عن الثقافة في الوطن العربي خلال دورته الحادية عشرة التي أقيمت في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة في عام ١٩٩٨م والذي وافق على انطلاقته خلال الدورة الرابعة عشرة التي عقدت بصنعاء اعتباراً من ٢٠٠٥ الى ٢٠١٤م حيث تلخصت أهدافه في وضع الثقافة في محور عملية التنمية في الوطن العربي وتأكيد الذاتيات الثقافية وتعزيزها في إطار التكامل إضافة إلى تعزيز المشاركة في الحياة الثقافية العربية ودعم الحوار بين هذه الثقافة والثقافات الأخرى وابراز الصور الحقيقية للثقافة العربية الإسلامية.

أخبار متفرقة

بنك قطر الوطني يؤسس بنكا مشتركا في سوريا

الدوحة / قنا:

حصل بنك قطر الوطني على موافقة مبدئية لتأسيس بنك قطري سوري مشترك تبلغ حصته فيه ٤٩٪.

وقال بنك قطر إن ملكية بقية أسهم البنك الجديد ستعود إلى مستثمرين سوريين، بينهم مصرف التوفير وبنك التسليف

الشعبي والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، على أن يتم عرض جزء من الأسهم للاكتتاب العام في سوريا.

ولا تزال الموافقة المبدئية تحتاج إلى موافقات نهائية من قبل السلطات المصرفية والرسمية في كلا البلدين.

يشار إلى أن خطوة تأسيس بنك مشترك تأتي في إطار إستراتيجية توسعية لبنك قطر الوطني الذي أشار إلى أن السوق السورية تشهد معدلات نمو مرتفعة.

وأعلن البنك الشهر الماضي أنه استحوذ على حصة نسبتها ٢٠,٦٪ من أسهم بنك الإسكان للتجارة والتمويل –ومقره في الأردن– مقابل أكثر من ٤٤٢ مليون دولار.

يذكر أن بنك قطر الوطني مملوك للحكومة القطرية بنسبة ٥٠٪ ولديه ٤٢ فرعا في قطر وفروع أخرى في الدول العربية الخليجية.

وتتمتع البنوك في منطقة الخليج بوفرة مالية جراء ارتفاع أسعار النفط وتواجه منافسة حادة محليا، لذلك فهي تتجه إلى الخارج لتنويع مصادر دخلها.

نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني يؤكد أن مسيرة مجلس التعاون حققت الكثير من الانجازات

المنامة / بنا :

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة بمكتبه بقصر القضيبية يوم أمس السيدة رباب العريض والدكتور عبدالرحمن بوعلى وفريد غازي بمناسبة تعيينهم أعضاء بالهيئة الاستشارية لملكة البحرين في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد رحب الشيخ محمد بن مبارك بأعضاء الهيئة متمنيا لهم التوفيق مؤكدا على أهمية الهيئة وعملها وبخاصة فيما يتعلق بتحقيق المواطنة الاقتصادية فيما بين دول المجلس وربط مصالحها المشتركة لما فيه خير شعوبها الشقيقة.

كما أكد نائب رئيس مجلس الوزاري بان مسيرة المجلس ومنذ إنشائه قد حققت الكثير من الانجازات لدوله وشعوبها وصولا إلى التكامل المنشود فيما بينها في مختلف المجالات.

ومن جانبهم عبر أعضاء اللجنة عن اعتزازهم بعضوية الهيئة وأكدوا حرصهم على التعاون والتنسيق مع زملائهم من الدول الأعضاء في الهيئة والعمل معا لما من شأنه تحقيق مصالح المجلس وشعوبه.

المجلس الأعلى للمرأة بالبحرين يوقع اتفاق تعاون مع بنك البحرين للتنمية

المنامة / بنا:

وقع المجلس الأعلى للمرأة بمملكة البحرين هنا أمس اتفاق تعاون مع بنك البحرين للتنمية.

وقد وقع الاتفاق نيابة عن المجلس الدكتورة لولوة صالح العوضى الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة وعن البنك السيد نضال صالح العوجان الرئيس التنفيذي لبنك البحرين للتنمية.

وبهذه المناسبة أعربت الدكتورة لولوة صالح العوضى عن سعادتها بتوقيع هذا الاتفاق متمنية أن يسهم البنك في دعم برامج المجلس الأعلى للمرأة التي تعمل على تمكين المرأة البحرينية في كافة الميادين مؤكدة سعادتها أن مثل هذه المساهمات من جانب المؤسسات تعطى مؤشرا على اهتمام قطاعات المملكة المختلفة بموضوعات دعم وتمكين المرأة.

من جانبه أكد السيد نضال العوجان الرئيس التنفيذي لبنك البحرين للتنمية على أن سياسة البنك تعمل على دعم أفراد المجتمع بكافة فئاتهم بما فيهم المرأة البحرينية مشيدا بقدرة المرأة البحرينية على أثبات ذاتها في كل ما يوكل إليها من أعمال مؤكدا أن البنك يمضى قدماً في دعم مشروعات تنموية خاصة بالمرأة.